Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقال: ﴿**ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى**﴾ [1] الآية فجعل تعالى طاعة رسوله طاعته وقرنها بها ووعد على ذلك بجزيل الثواب، وأوعد على مخالفته بسوء العقاب، وأوجب امتثال أمره واجتناب نهيه. وقال سفيان محبته ﷺ اتباعه، كأنه التفت إلى قوله تعالى: ﴿**قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله**﴾ [2] وقال بعضهم محبة الرسول اعتقاد نصرته والذب عن سنته والإنقياد لها وهيبة مخالفته، وقال ﷺ: « إن الله تعالى يدخل العبد الجنة بالسنة تمسك بها ». وقال الحسن بن أبي الحسن: عمل قليل في سنة خير من عمل كثير في بدعة، وقال ابن شهاب بلغنا عن رجال من أهل العلم قالوا: الإعتصام بالسنة نجاة.

وكتب عمر بن الخطاب إلى عماله: إن ناساً يجادلونكم بالقرآن فخذوهم بالسنن فإن أصحاب السنن أعلم بكتاب الله، وقال ونظر إلى الحجر الأسود إنك حجر لا تنفع ولا تضر ولولا أني رأيت رسول الله ﷺ يقبلك ما قبلتك، ثم قبله وعن علي حين قرن، فقال عثمان: تراني أنهي الناس عنه وتفعله؟ فقال: لم أكن أدع سنة رسول الله ﷺ لقول أحد من الناس.

وقال الشافعي ليس في سنة رسول الله ﷺ إلا اتباعها وحكي عن أحمد بن حنبل قال: كنت يوماً مع جماعة تجردوا ودخلوا الماء فاستعملت الحديث: « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام إلا بمئزر ». ولم أتجرد فرأيت تلك الليلة قائلاً لي يا أحمد أبشر فإن الله قد غفر لك باستعمالك السنة، وجعلك إماماً يقتدى بك، قلت: من أنت؟ قال: جبريل

وقال أبو عثمان الحيري من أمر السنة على نفسه قولاً وفعلاً نطق بالحكمة، ومن أمر الهوى على نفسه نطق بالبدعة أهـ. المراد منه بلفظه.

قلت: قول عمر رضي الله عنه للحجر الأسود أخرجه الخمسة.

وقال عبدالله بن عون التابعي البصري: ثلاث أحبهن لنفسي ولإخواني، هذه

(١) سورة النساء، الآية: ١١٥. (٢) سورة آل عمران، الآية: ٣١.